

الرئيس التنفيذي للمركز: تدهور الأراضي تحدي عالمي يتطلب استجابة جماعية



بالرياض الدكتور أيمن بن سالم غلام، أن تدهور الأراضي يمثل تحدياً عالمياً (COP16) أكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد ومستشار رئاسة مؤتمر يستدعي استجابة جماعية وتعاوناً دولياً لمعالجة آثاره على النظم البيئية والتنمية المستدامة.

وأوضح الدكتور غلام، خلال مشاركته ممثلاً لوزارة البيئة والمياه والزراعة في الفعالية التحضيرية للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم التي أقيمت بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في العاصمة البلجيكية بروكسل، أن موارد الأرضي تعد عنصراً أساسياً في (COP16) المتقدمة لمكافحة التصحر تحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي، والتخفيف من آثار تغير المناخ، مشيراً إلى أن الأنشطة البشرية مثل إزالة الغابات والزراعة غير المستدامة تسهم بشكل كبير في تفاقم مشكلة تدهور الأراضي، مما يؤدي إلى فقدان التربة الخصبة وزيادة الكوارث المناخية مثل الجفاف والفيضانات.

وأكمل الدكتور غلام أن المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسموه ولـي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله - تضع حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية ضمن أولوياتها، لافتاً إلى أن رؤية المملكة 2030 ترتكز على إطلاق مبادرات عالمية تهدف إلى مكافحة التصحر وحماية الأرض، بما يضمن استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي (COP16) دعا الدكتور غلام جميع الدول وأصحاب المصلحة إلى المشاركة في مؤتمر الأطراف السادس عشر ستستضيفه المملكة في مدينة الرياض خلال ديسمبر 2024م، مشيراً إلى أن المؤتمر يُعد منصة دولية لتطوير حلول متقدمة للإدارة المستدامة للأراضي، وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، إلى جانب تبادل الخبرات وأفضل الممارسات وبناء شراكات استراتيجية تُسهم في حماية الأرض وإعادة تأهيلها.

كما نوه الدكتور غلام إلى ضرورة التعاون الإقليمي والدولي للحد من تدهور الأراضي وإعادة تأهيلها.

يُذكر أن الفعالية التحضيرية التي أقيمت اليوم في بروكسل تأتي في إطار الجهود الدولية لتعزيز التعاون في مواجهة تحديات تدهور الأراضي، وتسلیط الضوء على أهمية الإدارة المستدامة للأراضي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.